

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

# دليل كتاب مادة التربية الإسلامية

السنة الثالثة من التعليم المتوسط

تحت إشراف

موسى صاري

مفتش التربية والتكوين

إعداد

الدكتور / خالد بوشمة : أستاذ جامعي

نصر الدين خالف : أستاذ التعليم الثانوي

عسى ميثياري : أستاذ التعليم الثانوي

محمد الأمين يقلقال : أستاذ التعليم الثانوي

محمود عيود : أستاذ التعليم المتوسط

## مقدمة

يسرنا أن نضع بين أيدي زملائنا الأساتذة وزميلاتنا الأستاذات دليل كتاب التربية الإسلامية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، وهذا ليكون لهم عوناً ومرشداً أثناء تناول محتويات الكتاب، ولييسر لهم إيصال مفاهيمه المعرفية إلى التلاميذ وفق الأهداف التي وضع من أجلها.

ويتضمن هذا الدليل مجموعة النطلقات المنهجية، والوضعية الأدائية، التي تساعد على استعمال و استثمار الكتاب المدرسي كسند تربوي رئيسي على أحسن وأكمل وجه، وفق النهج الرسمي للسنة الثالثة متوسط، وذلك حسب المنهجية التالية:

أولاً - استراتيجية الكتاب كوسيلة تعليم وتعلم

ثانياً - استعمال الكتاب في مهضو التعلم اليومية

ثالثاً - تقديم عناوين الكتاب

رابعاً - منهجية استثمار النصوص

خامساً - مضامين الكتاب

سادساً - المراجع المعتمدة

سابعاً - نموذج مقترح لسير وحدة تعليمية / تعلمية اعتماداً على الكتاب

أملنا أن نكون بهذا الجهد المتواضع قد قدمنا ما تحقق لزملائنا الأداء المطلوب في ضوء التحول البيداغوجي المنشود. ونرجو للجميع كل التوفيق والنجاح في أداء الرسالة التربوية.

والله من وراء القصد وهو يهدي إلى سواء السبيل.

## أولاً - استراتيجية الكتاب كوسيلة تعليم وتعلم

يدخل كتاب التلميذ في التربية الإسلامية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ضمن الوسائل التربوية الرئيسية المساعدة بشكل مباشر لكل من المعلم والتلميذ. للوصول إلى الكفاءات المنتظر تحقيقها في التلميذ، بحكم كونه محور العملية التعليمية / التعليمية.

وبهذا المفهوم فإن الكتاب يشكل ركيزة تعليمية أساسية للمتعلم، ومرجعاً معرفياً هاماً له، يكتسب فيه إلى جانب المعرفة بمختلف فروعها؛ الخبرات والمهارات والأدوات المنهجية التي تمكنه من بناء كفاءات التلميذ في مختلف مجالات المادة ودوراتها بمفرده، أو بمساعدة الأستاذ.

وبالنسبة للأستاذ فإن الكتاب يمثل سندا تربوياً هاماً للمادة العلمية ووسيلة تعليمية مساعدة على توجيه العمل في القسم مع التلميذ سعياً لتحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج، وتجسيدها لطموحات تكوين شخصية التلميذ من الجوانب الروحية والسلوكية والاجتماعية والثقافية. إذ يقدم الكتاب محتوى المادة تقدماً يتماشى وأحدث نظريات التعليم والتعلم تنظيمياً، وعرضاً، وصياغة، وفق الخطوات المنهجية التالية :

### 1/ بالنسبة للدورة :

يشمل هذا الكتاب أربع دورات - وفق ما جاء في المنهاج - منظمة تنظيمياً بيداغوجياً منسجماً ، وكل دورة تتكون من مجموعة من الوحدات. والدورة التعليمية هو مخطط علمي / عملي يتضمن مجموعة من الوحدات التعليمية منتظمة في سلسلة من العمليات التي تستهدف بناء كفاءات معينة وفق تدرج مراحل التكوين السنوي .

وتم تقديم الدورة كما يلي :

- ✓ عنوان الدورة، مع عناوين الوحدات المكونة لها.
- ✓ الكفاءات المنتظر تحقيقها.
- ✓ الوحدات.

### 2/ بالنسبة للوحدة :

تم تقديم الوحدات التعليمية (واحد وعشرون وحدة) المدرجة في المنهاج في أربع دورات اعتماداً على هيكلية مصفوفة المفاهيم، لتجسيد المحتويات المعرفية المقترحة لبناء الكفاءات المستهدفة في هذا المستوى.

وتم تقديم الوحدة كما يلي :

- ✓ المقدمة / الوضعية الإشكالية.
- ✓ العناصر المفاهيمية.
- ✓ للمناقشة.
- ✓ معاني الكلمات.
- ✓ الاستنتاج.
- ✓ التطبيقات.

ولا يعدو الكتاب كونه تطبيقاً منهجياً للمنهاج، وهو بذلك يعتبر إجتهداً من ضمن الإجتهدات، التي تسعى إلى تذليل المنهاج لدى التلاميذ، لذا نهيب بالأستاذة والأستاذات عدم الإقتصار عليه أثناء القيام بالعملية التعليمية التعلمية، بل عليهم أن يجتهدوا في تنويع السندات التربوية، لأنه كلما إتسعت مصادر المفاهيم المعرفية للمنهاج، كلما كان الهدف أكثر وضوحاً، وأيسر في الوصول إلى أذهان التلاميذ.

## ثانيا - استعمال الكتاب في مهصن التعلم اليومية

لتحقيق استعمال مناسب للكتاب في الحصص التعليمية اليومية، يقترح على الأستاذ توظيف الإرشادات التالية :

1. مراعاة شكل تقديم الوحدات في الكتاب من حيث محتوى المادة العلمية وتنظيمها، وكذا نمط الأنشطة أو أنواع الأساليب التربوية التي عرضت به كل وحدة من الجانب المعرفي ومن الجانب الوجداني ومن الجانب السلوكي، حيث أنها أعدت على أسس تقنيات المقاربة الجديدة لاكتساب الكفاءة المستهدفة في كل وحدة، والتي تتحقق تدريجيا من خلال وضعيات تعليمية متنوعة، منتظمة في سيرورة من النشاطات المتتالية، مركزة على المقاربة النصية (قراءة و معالجة الوضعية الإشكالية بالنسبة للمتعلم وهي عبارة عن نص يضع المتعلم في فضاء الوحدة المقررة).
2. الأخذ بعين الاعتبار طبيعة المعارف في كل مجال وخصوصية كل نشاط من حيث الفضاء البيداغوجي الذي يوفره للمتعلم لتحقيق ذاتيته في التعلم، وتكامله مع النشاط الذي قبله أو الذي يليه، في دورة تعليمية متكاملة الحلقات، تنطلق من وضعية تعلم بالاستماع والقراءة ثم الاستنتاج،، وتنتهي بوضعية تفعيل مكتسبات التعلم، في أشكال أدائية متوافقة مع مطلب تحقيق الكفاءة.
3. تناول تطبيقات كل وحدة من الكتاب، يتم في سيرورة تعليمية متعددة الحصص، حيث في كل حصة يتم التعرض لنشاطات معينة تبعا لانتظام عناصر التعلم في كل وحدة، وتسلسل المعارف ومؤشرات الكفاءة.

## ثالثا - تقديم عناوين الكتاب

### 1/ المقدمة : الوضعية الإشكالية :

وهي الوضعية التي ينطلق بها بناء التعلم في الوحدة من وحدات الكتاب، وترتبط بمحيط المتعلم تقدم في شكل نص يساعد على تقريب تصور موضوع الوحدة مما يجعل لها دلالة تعليمية عند التلميذ وأثر تربوي على سلوكه .

تقترح هذه الوضعية على المتعلم إستخدام أداة الاستماع و القراءة للنص لتشكيل مدخلا إشكاليا بغرض إثارة دافعية المتعلم إلى التساؤل والبحث الاستكشاف والتعلم.

وتهدف الإشكالية إلى وضع التلميذ في حيرة بيداغوجية، وهي الحيرة التي تنشأ من عروض جملة إجابات على ذهن التلميذ من غير أن يستطيع أن يرحح إحداها عن الأخريات، وينبغي التفريق في هذا المجال بين الحيرة المشتتة للذهن، وبين الحيرة الموجهة - التي نقصدها هنا - ذلك أن الحيرة المشتتة للذهن تنشأ إما من عدم صياغة الإشكالية صياغة محكمة، مما يجعل التلميذ تأثها في فضاء مفرغ، بدل محتارا في إختيار الإجابة الصحيحة، أو من كونها فوق مستوى التلاميذ. مما يجعل التلميذ بعيدا عن موضوع الوحدة، ومثل هذه الحيرة لا دور لها في إثارة دافعية التلميذ للتعلم.

### 2/ العناصر المفاهيمية :

هي المقاطع المعرفية التي تشكل مجموعها موضوع الوحدة، وقد راعينا التنوع في مادتها العلمية، حتى نسير بالتلميذ نحو الكفاءة المنتظر تحقيقها فيه في آخر الوحدة من غير كلل أو ملل. لهذا اخترنا أن تكون المادة العلمية عبارة عن نصوص مركزة، تعبر عن المقصود مباشرة من غير إطناب أو إشارة إلى المعاني الثانوية. ومدعومة غالبا بلشواهد القرآنية والحديثة، حتى يربط التلميذ بالمنابع الصافية للإسلام.

### 3/ معاني الكلمات :

تيسيرا على التلميذ والأستاذ معا، فقد وضعنا جدولا للكلمات التي تحتاج إلى شرح وبسط، ومعلوم أنّ الكلمات التي ترد في نصوص الكتاب تشوش على وصول الفكرة إلى أذهان التلاميذ بكل يسر، إذا لم يبين معناها.

### 4/ المناقشة :

تهدف المناقشة إلى تجسيد التقويم البنائي في كل وحدة من وحدات الكتاب، وقد عمدنا إلى صنع السؤال الجيد، فمن القيم المهنية أن يكون الأستاذ قادرا على طرح الأسئلة على التلاميذ، وأن يحسن استخدامها، وأن يفكر بعناية في اختيار الأسئلة وكيف يسألها، ومتى يحسن به أن يحرض طلابه على أن يسألوه هم، وتظهر وظيفة السؤال في اختبار الفهم وتشغيل الفكر والتدرب على السؤال وعلى التفكير معا. ولأجل هذا اجتهدنا في الوصول إلى الحبكة الجيدة في صيغة السؤال بحيث يرد بلغة بسيطة يفهمها التلميذ، ولا تحتل إلا أجوبة محددة لها علاقة بموضوع الوحدة التعليمية، متجنبين في ذلك السؤال الفضفاض، الذي يجعل التلميذ في حيرة من أمره في الإجابة عنه، وهذا لا يعني انتهاج طريق السؤال

المباشر الذي يتطلب إجابات آلية تعتمد على الذاكرة فقط، الأمر لا يشغل ذهن التلميذ، ولا يجعله يستحث طاقاته الفكرية الكامنة، وإنما حاولنا قدر الإمكان أثناء صياغة الأسئلة الاقتصار على العبارات المناسبة للإجابة المطلوبة، منطلقين في إيصال من إشراك التلميذ في العملية التعليمية التعلمية من خلال مطالبته بـ:

1. الاستنتاج.
2. إبداء الرأي والملاحظة.
3. المقارنة.
4. التعليق.
5. التحليل.
6. النقد والاقتراح.. الخ.

ومن خلال هذه المنهجية في S عرض المحتويات المعرفية للكتاب نصل إلى ما ننشده من مقارنة التدريس بالكفاءات، ونمكنه من مهارات الاتصال، ونبعد كل الابتعاد عن منهجية التلقين، التي أثبتت التجارب عدم جدواها في الانتقال بالتلميذ من التحصيل المعرفي إلى التفعيل الحسي، وبذلك نجعل التلميذ محور في العملية التعليمية التعلمية، ونشركه فيها، ونستخرج الطاقات الفكرية الكامنة فيه.

## 5/ الاستنتاج :

مضمون الاستنتاج جاء باللغة العربية المبسطة التي يفهمها التلميذ، وبالكلمات المفهومة التي بدونها لا تخفف عملية الاتصال بالتلميذ، فاللغة نسق من الإشارات والرموز موجودة في أي مجتمع وتهدف إلى نقل المعاني، والتلميذ يميل إلى الأسلوب اللغوي الشيق والجذاب الذي يستجيب لحاجاته الفكرية والوجدانية، والذي يفهمه التلميذ ويستوعبه، وهنا نؤكد على أهمية الجمل القصيرة بوجه عام، خاصة وتشير الدراسات إلى وجود علاقة بين طول الجمل وصعوبة فهمها للتلميذ، حتى لو كانت ألفاظها مألوفاً لديهم، وأن تكون الجمل مباشرة، مع تجنب الجمل والتعبيرات الاستهلاكية وعدم الإكثار من استخدام الصفات وتجنب الكلمات الغامضة، وعدم تحميل الجمل الكثيرة من الأسماء والبيانات الإحصائية والأرقام، وتحقيق عنصر الوضوح بتجنب استخدام الجمل التابعة عن طريق استخدام الفعل باستمرار.

وقد اجتهدنا أثناء صياغة الاستنتاج في الاقتصار على المعاني المراد إيصالها مباشرة، من غير إغفال لأي معنى من المعاني المقصودة، مستخدمين في ذلك العبارات المركزة والمناسبة، والتي تستوعب كل ما تم عرضه في الوحدة مفصلاً من غير إخلال، وهنا نشير إلى أهمية تدوين أعقد المعلومات في فقرات خفيفة، تثير اهتمام التلاميذ وتجذب انتباههم، وبذلك نجعل مواد الوحدة كلها مجموعة في عبارات قليلة ومساحة محدودة في الكتاب، بحيث يسهل على التلميذ استيعاب مضمون الوحدة كلها في فقرات معدودة، ومن غير تشويش على ذهن التلميذ بعرض ما له صلة غير مباشرة بهذا المعنى، وإن تم الاستئناس به كموضح من الموضحات الثانوية أثناء عرض مواد الوحدة .

وإمعانا في التركيز فقد جزأنا الاستنتاج إلى فقرات؛ كلماتها معدودة، ومدلولاتها شاملة ومستوعبة، حتى توصل كل فقرة معناها الأساسي استقلالاً من غير ارتباط مباشر بغيرها من الفقرات، كما رقمنا هذه فقرات بأرقام، بما يشعر التلميذ بالدقة التي حيكت بها هذه الفقرات، ويسهل عليه استذكارها.

## 6/ التطبيقات :

هي النشاطات التي توفر للتلميذ المجال لإبراز مؤشرات مكتسباته في نهاية ممارسة العملية التعليمية / التعليمية ، واكتساب العناصر المعرفية والسلوكية المرتبطة بالتحكم في الكفاءة المستهدفة من كل وحدة تعليمية. من خلال إنجازات و أداءات مقترحة ، التي تساعد المعلم على القيام بالتقويم الدقيق لمستوي التحصيل لدى المتعلمين ، وبالتالي التفكير في بدائل للمعالجة وللإستدراك عند الحاجة. وقد اعتمدنا في التطبيقات الطرائق التالية :

- المسألة.
- سرد وقائع.
- التبرير.
- تصحيح موقف.
- التأكيد والنفي.
- نقد مواقف و ظواهر.
- اقتراح بديل.
- القيام ببحوث.

## رابعاً - منهجية استثمار النصوص

بما أنّ أساس المادة العلمية للوحدات عبارة عن نصوص، كان لزاماً أن نعرف كيف نوجه التلميذ إلى استثمار هذه النصوص كما يلي :

إنّ حسن قراءة النصوص في حد ذاته كفاءة يرجى تحقيقها في التلاميذ، لذلك لا يجعلنا الاهتمام بتوصيل المعاني نغفل أهمية حسن القراءة. بالإضافة إلى ذلك حسن التعامل معها بتحليلها أو تلخيص أهم أفكارها أو تقييمها أو نقدها.

وينبغي عند استخدام النصوص ما يلي :

- قراءة النصوص من طرف التلاميذ قراءة منفردة في السر.
- استخدام السمع، بما يجعل التلميذ يقارن بين ما يسمعه من قراءة الأستاذ وبين قراءته المنفرد، ولا شك أن خطأه في القراءة سيرسخ له الصواب في ذهنه.
- التأني في قراءة التلميذ للنصوص بما يجعله يعطي لكل لفظ وقته.
- الوقوف عند المفاهيم التي تحتاج إلى شرح، بالاستعانة بالجدول الموضوع لذلك.
- توجيه تعامل التلميذ مع النصوص باستخدام أسئلة المناقشة.
- الوقوف عند النصوص القرآنية والحديثية لاستخراج مواطن الاستشهاد، وربطها بمضمون العنصر المفاهيمي .

## خامسا - مضامين الكتاب

جاءت مضامين الكتاب مهيكلة في المجالات التي اعتاد عليها المتعلم في مرحلة التعليم القاعدي، وهذه المجالات هي: العقيدة، والفقه، والقرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والأخلاق والسلوك، وقصص الأنبياء، والسيرة النبوية.

وأما العقيدة: فقد تم فيها متابعة تناول أركان العقيدة الإسلامية، وهما الإيمان بالكتب السماوية والإيمان بالرسول. وأما نصوص القرآن الكريم والحديث النبوي: فقد روعي في اختيارهما التنوع بما يخدم المجالات الأخرى من غير تكثير (آيات الإيمان والدعاء، وآيات النداء للحج، حديث الأسس الخلقية، وحديث فضائل العبادات). وفي مجال حفظ القرآن الكريم فقد تم متابعة تحفيظ حزب عم (سورة عبس والنازعات). وأما الفقه: فقد تم فيه استكمال تناول العبادة الرابعة من شعائر الإسلام وهي الحج، وبحكم مشابهة العمره لها، فقد تم تناولها مع التركيز في ذلك كله على أهم الأحكام التي تتعلق بالممارسة، دون العروج على التفريعات المتشعبية.

وأما السيرة النبوية: فقد تم فيها استكمال مراحل السيرة النبوية، مع الاقتصار على أهم الأحداث (صلح الحديبية، فتح مكة، حجة الوداع)، وما يستفاد منها من عبر ودروس. وأما الأخلاق والسلوك: فقد تم فيها مسح جميع الدوائر الأخلاقية، ابتداء من أضييق دائرة وهي دائرة المتعلم، وانتهاء على أوسع دائرة، وهي دائرة البيئة، ومرورا بدائرة الأسرة ودائرة الأقارب ودائرة الحي ودائرة المجتمع. وأما قصص الأنبياء: فقد تم فيه متابعة تناول أولي العزم من الرسل، وهما النبيان نوح وإبراهيم عليه السلام، مع الاقتصار على مواقف من حياتهما بما يلبي حاجة المتعلم العقلية والنفسية والسلوكية في هذه المرحلة من عمره. وقد تم هيكلة هذه المجالات في دورات أربع، وكل دورة تلي حاجة أساسية من حاجات التلميذ العقلية والروحية والسلوكية

فأما الدورة الأولى: فهي التأني وتقدير الأمور، وأما الدورة الثانية: فهي التسامح ورحابة الصدر، وأما الدورة الثالثة: فهي التواصل الاجتماعي، وأما الدورة الرابعة: فهي الاجتهاد والمثابرة، وقد رصد لخدمة هذا المرامي عدة وحدات من مختلف المجالات التي تخدم بعضها البعض، وقد لوحظ أن من أهم أسباب الجناح في هذه المرحلة من العمل هو التهور والعجلة وعدم تقدير عواقب الأمور، كما لا ينكر لجوء كثير من المتعلمين في هذه السن إلى العنف، وبمقتضى المراهقة فقد يقفون موقف سلبي من محيطهم مجتمعهم، ويميلون إلى الدعة والحلول السهلة، لذا جاءت هذه الدورات لتضع المتعلم في الصورة، وتلبي حاجاته العقلية والروحية والسلوكية، واتخذ في سبيل ذلك جميع أساليب الإقناع، من ترغيب ومحاوره عقلانية، وتقديم للنموذج السليم والقُدوة المثلى. سادسا - المراجع المعتمدة تم الاعتماد على عدة مراجع لإعداد المادة العلمية لكتاب التربية الإسلامية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، نذكر منها ما يلي:

- القرآن الكريم .
- تفاسير القرآن الكريم ( تفسير ابن كثير . تفسير الصابوني . أيسر التفاسير لأبي بكر بجابر الجزائري .
- . . تفسير ابن باديس
- كتب الحديث
- شروح كتب الحديث ( دليل الفالحين . نزهة المتقين . . ) .
- قصص الأنبياء . ابن كثير
- مع الأنبياء . أحمد بهجت
- النبوة والأنبياء . الصابوني .
- الصبر في القرآن الكريم . يوسف القرضاوي .
- السلوك الاجتماعي في الإسلام . حسن أيوب .
- العبادة في الإسلام . يوسف القرضاوي .
- مختصر خليل وشروحه .
- خلق المسلم . محمد الغزالي .
- عقيدة المسلم . محمد الغزالي .
- الرسل والرسالات . عمر سليمان الأشقر .
- فقه السيرة . محمد سعيد رمضان البوطي .
- فقه السيرة . محمد الغزالي .
- نضرة النعيم . مجموعة من العلماء .

## سابعاً- نموذج مقترح لسير وحدة تعليمية / تعليمية اعتماداً على الكتاب

اسم الوحدة : احترام النظام والآداب العامة .

الكفاءات المستهدفة : التفاعل الإيجابي مع المحيط بتوظيف القيم الإسلامية والاجتماعية المكتسبة .

الأهداف	النشاط المقترح	سيرورة الحصة
<p>وضع التلميذ في حيرة موجهة غير مشتتة، من خلال عروض عدة أجوبة على ذهنه، ولا يقف على إجابة محددة .</p> <p>وبذلك نضع التلميذ في سياق الوحدة ، لبناء التعلّمات المحققة للكفاءات المستهدفة .</p>	<p>التحضير لجو موضوع الوحدة . يجعل التلميذ في وضعية إشكالية من خلال قراءة المقدمة .</p> <p>دعوة التلميذ إلى أن يحدد نتائج كون الإنسان اجتماعي بالطبع، وهو نشوء مجموعة من الأنظمة والآداب التي تضبط سلوكيات الأفراد .</p> <p>ولكي يعيش الناس بسلام ورخاء، ولا يبد الشقاق بينهم يجب على الأفراد أن يحترموا هذا النظام وهذه الآداب العامة .</p> <p>هذه المقدمة تجعل التلميذ في وضعية مشكلة، وهي : ما هو هذا النظام؟ وما هي هذه الآداب العامة؟ وما هي آثار احترامها أو عدم احترامها؟</p>	<p>وضعية الانطلاق</p>

<p>بين معنى النظام العام، ويذكر الغاية منه. ويحدد واجبه نحوه.</p> <p>يعدد عناصر النظام العام.</p> <p>يقيم واقعه من خلال الأمثلة، ويربطها بعناصر النظام العام.</p> <p>يؤصل لمبدأ احترام النظام العام، ويستنتج مكانته في الإسلام.</p> <p>يبين معنى الآداب العامة، ويتنتج دورها في المجتمع.</p> <p>يحدد واجبه نحو الآداب العامة.</p> <p>يعدد أمثلة للآداب العامة التي يجب عليه احترامها.</p>	<p><b>1/ ما معنى احترام النظام والآداب العامة؟</b></p> <p>- دعوة التلميذ إلى قراءة نص النظام العام.</p> <p>ويسأل :</p> <p>- ما معنى النظام العام؟</p> <p>- وما الغاية منه؟</p> <p>- وما هو واجبك نحوه؟</p> <p>- ما هي عناصر النظام العام؟</p> <p>- أذكر أمثلة عن السلوكيات التي تخل بكل عنصر من العناصر الثلاث من واقعك المعيش.</p> <p>- هل يدل الحديث النبوي على احترام النظام العام. استنتج مكانة احترام النظام العام في الإسلام.</p> <p>- دعوة التلميذ إلى قراءة نص الآداب العامة.</p> <p>ويسأل:</p> <p>- ما معنى الآداب العامة؟ وما هو دورها في المجتمع؟</p> <p>- ما هو واجبك نحو الآداب العامة؟</p> <p>- إعط أمثلة للآداب العامة التي يجب عليك احترامها.</p>	<p>بناء التعليم</p>
---	---	---------------------

<p>يبين الغاية من تشريع الإسلام لاحترام النظام والآداب العامة. يعدد الآثار السلبية لعدم احترام النظام والآداب العامة</p>	<p><b>2/ لماذا احترام النظام والآداب العامة؟</b> - دعوة التلميذ إلى قراءة النص؟ ويسأل: - لماذا شرع الإسلام احترام النظام والآداب العامة؟ - استنتج الآثار السلبية لعدم احترام النظام والآداب العامة.</p>	
<p>- يعدد صور احترام النظام العام والآداب العامة في الإسلام. ويبين موقفه من هذه الصور. - يستخرج أمثلة أخرى لصور احترام النظام العام والآداب العامة.</p>	<p><b>3/ من صور احترام النظام والآداب العامة.</b> - دعوة التلميذ إلى قراءة النص. ويسأل: - ما هي صور احترام النظام العام والآداب العامة في الإسلام؟ - ما هو موقفك من هذه الصور؟ - إعط أمثلة أخرى لصور احترام النظام العام والآداب العامة.</p>	

<p>يبيّن معنى المرافق العامة. ويعطي أمثلة للمرافق العامة.</p> <p>يحدد واجبه نحو المرافق العامة.</p> <p>يذكر مظاهر التعامل السلبية في مجتمعنا مع المرافق العامة، وبين موقفه نحوها.</p> <p>يبيّن كيف تحرص على سلامة المحيط.</p> <p>يعطي بعض الأمثلة حول الإفساد في الأرض</p>	<p>أ/ المحافظة على المرافق العامة :</p> <p>- دعوة التلميذ إلى قراءة النص.</p> <p>ويسأل:</p> <p>- ما معنى المرافق العامة؟ أعط أمثلة للمرافق العامة.</p> <p>- ما هو واجبنا نحو المرافق العامة؟</p> <p>- ما هي؟ وما هو موقفك نحوها؟</p> <p>ب/ الحرص على سلامة المحيط.</p> <p>- دعوة التلميذ إلى قراءة النص.</p> <p>ويسأل:</p> <p>- كيف تحرص على سلامة المحيط؟</p> <p>- إعط بعض الأمثلة حول الإفساد في الأرض.</p>	
<p>- يبين تشريع الإسلام لاحترام النظام والآداب العامة، ويقف على صور. ويحدد العناصر الثلاث للنظام العام. ويعي معنى المحافظة على المرافق العامة، والحرص على سلامة المحيط، ويدرك حث الإسلام عليهما.</p>	<p>استنتاج :</p> <p>دعوة التلاميذ إلى قراءة الاستنتاج قراءة متمعنة، ويسألهم على أهم ما ورد فيه.</p>	
<p>التحقق من اكتساب الكفاءة.</p>	<p>من خلال التطبيقات يستثمر الأستاذ مكتسبات التلميذ.</p>	<p>استثمار المكتسبات</p>

## المجالات وطرق تناولها

### 1/ مجال القرآن الكريم والحديث الشريف

#### \* القرآن الكريم

التمهيد للدرس يكون بتلاوة النص مباشرة ، وقد يكو بإثارة مشكلة حيوية لشد أذهان التلاميذ إلى معالجة الإسلام لها ، وإما بتقديم صورة للمعاني التي تبحث فيها نصوص الدرس ، ثم يبدأ الأستاذ بقراءته الجهرية مع ضبط الحركات والسكنات لكل حرف مع التركيز على سلامة الفهم لكتاب الله ، والقناعة العقلية بمعانيه كونه النظام الوحيد الشامل للحياة والذي يصلح للبشرية في كل زمان ومكان والإيمان القلبي والتسليم المطلق بكل ما في القرآن الكريم .

وعلى الأستاذ تنبيه التلاميذ إلى ضرورة استحضار الخشوع القلبي والسكينة والوقار عند استماعهم إلى تلاوته ، وتوعيدهم على استعمال المصحف المدرسي والقراءة منه .

وبعد إعطاء التلاميذ فرصة القراءة للنصوص ، يتم الوقوف معهم على بعض المفردات التي تتطلب الشرح ، ثم مشاركة التلاميذ في شرح الألفاظ والمعاني ، ثم الانتقال إلى مرحلة استنتاج ما اشتملت عليه النصوص من إرشادات واستنتاجات وعبر .

#### \* الحديث الشريف :

على الأستاذ أن يؤكد على روعة التوافق وسحر الانسجام بين المثالية والواقعية في الإسلام ، وهذا ما يتميز به الدين الإسلامي ، وهو في الحديث النبوي أظهر ، لما فيه من تفصيل دقيق وإحاطة بجزئيات الأمور . فعليه بإتقان قراءة الحديث ، وضبط حركاته وسكناته ، ونطق حروفه ، مع سلامة الفهم لمعاني الحديث بالاعتماد على قواعد اللغة العربية ، وإظهار عظمة الحديث النبوي في علاجه لجزئيات الأمور ودقائق المشكلات التي تواجهنا في حياتنا ، مع التأكيد على الجانب العقلي والتحليل المنطقي أثناء شرح الأحاديث إضافة إلى الاستعانة بالنصوص الأخرى ، متبعاً نفس الخطوات التي خطاها في تناوله لنصوص القرآن الكريم .

### 2/ مجال العقيدة الإسلامية

العقيدة هي الأمور التي يصدق بها القلب وتطمئن إليها النفس وتكون يقينا عند صاحبها ، لا يمازجها ريب ولا يخالطها شك ، سواء أكان مرجعها التقليد أم الوهم أم الدليل العقلي ، وهي أبعد من أن يحيط بها فكر ، أو يحصيها قلم .

ولكل موضوع من العقائد طريقته الخاصة التي تعالج به من حيث نوعه وحجمه ، ومن أهم الخطوات المناسبة لذلك :

- التمهيد بما يثير اهتمام التلاميذ للموضوع ، إما بإظهار مشكلة واقعية أو افتراضية تحتاج إلى علاج وحل وتهيئ نفوسهم لحديث الأستاذ .
- عرض الفهم السليم ، وتحليله بوضوح ، مع تسلسل العرض ، وقوة الحججة
- حسن الاستشهاد بالنصوص أثناء عرضه للعناصر المفاهيمية للوحدة .
- انسجام الأستاذ فيما يعرض من عقيدة وفكر وتأثره الشخصي في حديثه ، بروعة ما يحمله إلى تلاميذه مع التأكيد على الواقعية ، وأثر العقيدة السليمة في صلاح الفرد والمجتمع ، وضمان حرية الرأي للتلاميذ في أسئلتهم وتعليقاتهم ومناقشاتهم .

### 3/ مجالك العبادات

إن تناول وحدات العبادات يقتضي معالجتها من الجوانب الآتية :

- المعنى ( اللغوي والفقهي ) .
- أهميتها وفضلها وأجر مؤديها وحكم تاركها .
- كيفية آدائها وتفسير النصوص الخاصة بها .
- الحكمة منها - أهدافها وفوائدها ..

ومن هنا كان لابد من ذكر هذه الجوانب التي أشرنا إليها في تناول كل عبادة ، وقد يتوسع الكتاب [ أحيانا ] في أمور فرعية تخص عبادة دون سواها ، وهي محدودة يدرکها الأستاذ بوضوح في الكتاب المقرر . وفي المدخل يعمل الأستاذ على إثارة مشكلة تحتاج إلى حل ، أو إلقاء معلومات عن طريق أسئلة تكون أجوبتها عبارة عما يحاول الأستاذ الوصول إليه كتمهيد لعرض عناصر الوحدة ، وبعدها يقوم بتناول العناصر المفاهيمية للوحدة الواردة في الكتاب واستخلاص المفاهيم والأحكام الواردة فيها والقيام بالنشاطات العملية الخاصة بكيفية أداء العبادة المتناولة إن توفرت الشروط الملائمة . وعند انتهاء الأستاذ من عرض العملية التعليمية / التعلمية للوحدة يوجه للتلاميذ أسئلة متنوعة تشمل النقاش والحوار وجميع ألوان النشاط الذي يجري في القسم بهدف الوصول إلى الكفاءة المستهدفة .

### 4/ مجالك السلوك والأخلاق

الأخلاق في الإسلام نظام دقيق وشامل لسلوك الإنسان ، ومنظم لما وراءه من دوافع وغايات ، نابعة من الإيمان بالله ، وطاعته في أوامره ونواهيه ، وابتغاء رضوانه في سائر مجالات الحياة ، ويتجاوب مع الفطرة السليمة ، ويقر كل معروف عند الناس وينكر ما ينكرونه من ضار ، لا يتغير بالأهواء والمصالح . فيجب على الأستاذ عند تناوله للوحدات التعليمية / التعلمية الخاصة بمجال السلوك والأخلاق أن يعمل على إبراز المعاني التالية :

- صياغة النفس العزيزة الكريمة التي تأنف الإسفاف وتعشق التسامي ، فمن عزت نفسه عليه صانها عن السلوك المنحرف ، وعن كلام الناس ، وأن ترد مواطن الشبهات .
- التأكيد على معاني الحب كأبرز صفة في الخلق الإسلامي ، فهو رباط القلوب بين الأفراد والجماعات .
- شرح النظام الخلقي في الإسلام ، وتوضيح جوانبه ، ليكون ميزانا للأخلاق الحسنة الواجب التقيد بها ، والأخلاق السيئة الواجب الابتعاد عنها .
- بيان أن الخلق الإسلامي قائم على قاعدة ( لا ضرر ولا ضرار ) .

كما يجب عليه عند تناوله لمضامين كل وحدة تعليمية / تعلمية مزج العاطفة الإسلامية والغيرة والحمية بالأسلوب العلمي والتذكير بالمعاني الروحية بالقدر الذي لا يوحى بمجرد الوعظ والإرشاد ، بالتمهيد بما ينبه التلاميذ إلى الواقعية في الموضوع ويستثير اهتمامهم وتفكيرهم لموضوع الدرس . ويستحسن من الأستاذ أن يكون قادرا على إخراج السلوك أو الخلق المستهدف في صورة قصصية مشوقة وموضحة للخلق ، مستشهدا بالنصوص ( قرآن ، حديث ، حكمة ، شعر ، قصة ، ... ) مع ذكر التجارب الواقعية التي تشجع على الإيجابية في الخير ، لا القنوط منه ، والتي تدعو إلى التفاؤل لا التشاؤم واليأس . وعند عرضه للعناصر المفاهيمية للوحدة التعليمية / التعلمية يستخدم نصوص الكتاب في عرض العناصر المعرفية والأفكار المتعلقة بالمفاهيم الواردة في الوحدة ، ثم دراسة هذه العناصر المفاهيمية مع استخراج القيم والأخلاق تدريجيا ثم تدوينها كأفكار أساسية توصله في الأخير إلى الكفاءة المستهدفة من الوحدة .

## 6/ مجال السيرة النبوية / القصص

إن شخصية النبي ﷺ واضحة لا يحجبها شيء عن الناظر ، ومعالمها أظهر من أية شخصية في التاريخ .  
ولما كان التلميذ [ ولا سيما في دور المراهقة ] بحاجة ماسة إلى قدوة حسنة يقتدي بها ، ويحسن التصرف في حياته بهديها . وتم التأكيد على هذا المعنى في الكتاب وإظهار جوانب شخصية المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي كان خلقه القرآن . وليكون إعجاب التلاميذ بكمال شخصيته صلى الله عليه وسلم تحفيزا لهم على الاهتمام بهديه ، واقتفاء آثاره في كل أمر ، وجب تنبيه الأستاذ إلى الخطوات التي يجب اعتمادها في مجال السيرة النبوية .

- يقدم لوحده التعليمية / التعلمية بما يناسب الموضوع إما في فقرات مترابطة تشكل نصا يضع المتعلم في صلب الموضوع ، وإما في مضمون قصة وإما بإلقاء بعض الأسئلة المتصلة بالوحدة .
- وفي عرضه لعناصر التعلم يتنبه إلى أن تلقى القصة على مراحل تتناول كل مرحلة جزء مستقلا من السيرة ، مع كتابة عناوين المراحل على السبورة ، وأسماء الأعلام والأماكن الهامة الواردة في القصة .
- العناية بحسن التعليل والتحليل لقصص السيرة والاهتمام بالمقارنات والموازنات بين الماضي والحاضر .
- استخدام المناقشة والحوار البناء الذي يسهم في استنباط العظة والعبر .

### ما يراعى في اختيار القصة :

- أن تكون قصيرة هادفة .
- أن تكون ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث الموضوع والألفاظ والأسلوب .
- أن تتوفر فيها عناصر التشويق والإثارة .
- أن تزود التلاميذ بجديد المعارف والخبرات .
- أن يكون اختيارها من المصادر بقدر المستطاع .
- أن يكون اختيارها استجابة لموقف وفقا للمنهج .
- أن يكون إلقاءها إلقاء جيدا ، مشوقا ، ومؤثرا .

## المراجع

المؤلف	عنوان الكتاب
<b>القرآن الكريم وتفسيره</b>	
طبع وزارة الشؤون الدينية	– المصحف الشريف .
– د / عبد الحليم عويس . – علي عبد المحسن جبر .	– تفسير القرآن للناشئين .
– محمد علي الصابوني .	– صفوة التفاسير .
– الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي .	– تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان
وزارة التربية الوطنية	– المصحف المدرسي .
<b>الحديث النبوي الشريف</b>	
– رياض صالح جنزلي .	– قطوف من الأدب النبوي .
– د / صالح أحمد رضا .	– قطوف من رياض السنة .
– الدكتور بكرى شيخ أمين .	– أدب الحديث النبوي .
– محمد عبد العزيز الخولي .	– الأدب النبوي .
– محمد علي الصابوني .	– من كنوز السنة .
– عبد الله الأنصاري .	– شرح الأربعين النووية .
– مصطفى ديب البغا .	– نزهة المتقين شرح رياض الصالحين .
MOR DC – قرص مضغوط .	– الحديث النبوي جالشريف وعلومه
<b>العقيدة الإسلامية</b>	
– عفيف عبد الفتاح طبارة .	– روح الدين الإسلامي .
– د / كمال محمد عيسى .	– العقيدة الإسلامية سفينة النجاة .
– الشيخ عبد الحميد بن باديس .	– العقائد الإسلامية .
– سيد سابق .	– العقائد الإسلامية .
MOR DC – قرص مضغوط .	– الموسوعة الإسلامية المعاصرة .
– محمد نعيم ياسين .	– الإيمان . أركانه . حقيقته .

فقه العبادات	
– الخلاصة الفقهية .	– محمد العربي القروي .
– الرسالة .	– ابن زيد القيرواني .
– الفقه ودليله .	– بلحاج قشار .
– فقه الزكاة .	– د / يوسف القرضاوي .
– فقه السنة .	– سيد سابق .
– العبادة وأثرها في تربية النفس الإنسانية	– د / عبد العزيز بن عبد الرحمن المحيميد .
السلوك والأخلاق	
– نظرة النعيم في أخلاق الرسول الكريم .	– مجموعة من المتخصصين .
– أخلاقنا الاجتماعية .	– د / مصطفى السباعي .
– دعوة الإسلام .	– سيد سابق .
– صور من سماحة الإسلام .	– عبد العزيز عبد الرحمن بن علي الربيعة
– الأخلاق الإسلامية وأسسها .	– عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني
– السلوك الاجتماعي في الإسلام .	– حسن أيوب .
– بحوث متنوعة في الأخلاق .	– من الأترنت والأقراص المضغوطة
– موسوعة أخلاق القرآن .	– د / أحمد الشرياصي .
– رعاية البيئة في الشريعة الإسلامية	– د / يوسف القرضاوي .
– حماية البيئة بين الشريعة والقانون	– أ / محمد بن زعيمة .
السيرة النبوية	
– الرحيق المختوم .	– صفي الرحمن المبارك فوري .
– فقه السيرة .	– محمد سعيد رمضان البوطي .
– فقه السيرة .	– محمد الغزالي .
– نور اليقين في سيرة خاتم النبيين .	– محمد الخضري بك .
– السيرة النبوية دروس وعبر .	– مصطفى السباعي .

## الفهرس

الصفحة	المحتوى
	أولا - استراتيجية الكتاب كوسيلة تعليم وتعلم
	ثانيا - استعمال الكتاب في حصص التعلم اليومية
	ثالثا - تقديم عناوين الكتاب
	رابعا - منهجية استثمار النصوص
	خامسا - مضامين الكتاب
	سابعا- نموذج مقترح لسير وحدة تعليمية / تعلمية اعتمادا على الكتاب
	سادسا - المجالات وطرق تناولها
	سابعا - المراجع المعتمدة
	الفهرس